

قصة حياة الأستاذ الدكتور فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

السلام عليكم. نرحب فيكم مع برنامج علماء مبدعون. وهذا البرنامج يهدف الى توثيق سير علماء الامة. وكل من قدم اضافة اجدد لهذا الدين في هذا الزمان. وقد تكون الاضافة بحسب الشخصية اللي نستضيفها - 00:00:00

من الناس من يكون مختص في الشريعة الاسلامية ف تكون اضافته في الشريعة. ومنهم من يكون مختص في التاريخ او الادب ف تكون اضافته كذلك في هذا التخصص ومنهم ومنه حقيقة ضيفنا الكريم اليوم في النحو واللغة والادب وهو الاستاذ الدكتور فضل -

00:00:18

صالح السامرائي وهو استاذ في النحو العربي بجامعة الشارقة وكذلك آآ في عام ستة وتسعين اصبح عضوا في المجمع العلمي في العراق. وكتب في شخصه وجهوده رسالة ماجستير. فنرحب بيك دكتور فضل - 00:00:38

اهلا وسهلا فيك. اهلا يا مرحبا حياك الله دكتور عادة نحن في اول حلقة نسميها حديث الذكريات ونحب حقيقة يعني ان نتعرف على سيرتكم وشخصيتكم. من حيث تاريخ الميلاد البلد اللي نشأت فيه - 00:00:58

التربيه اللي تلقيتها في البيت في البدايات. تفضل دكتور بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين نشأت في سامراء. نعم - 00:01:16

يعني ولدت في سامراء اللي هي كانت في في حينها عندما يسموه قضاء تابعة للواء بغداد سما محافظة بغداد. نعم نشأت فيها ومنذ الصغر ذهبت الى الكتاب الملا يسمونه يقرأ قرآن فقط نتعلم قراءة القرآن لا نتعلم فيه الكتابة. نعم. فقط قراءة القرآن. مم - 00:01:37

وختمت القرآن وسموه ختم يعني نعم. ختمت قراءته. قراءة. نعم. فقط ثم ذهبت الى المدارس الحكومية الابتدائية ايضا في سامراء. نعم المدرسة الاولى يسمونها لا تزال الى الان هي. ما شاء الله. نعم. وحضرتك يعني سنة الميلاد كانت في كم يا دكتور - 00:02:05

هو يعني ليس بالضبط بين ثلاثة وثلاثين اربعة وثلاثين. والطلاب الذين كانوا معن كلهم اربعة وثلاثين. انا اصغرهم سنا. نعم. فيبدو اربعة وثلاثين ثلاثة وثلاثين اربعة وثلاثين. نعم. وآآ سجلت في المدرسة سنة واحد واربعين. بالصف الاول الابتدائي. مم. سنة الواحد -

00:02:32

نعم والمدرسة الابتدائية كانت مدارس حكومية. حكومية. نعم. وتلقيت التعليم فيها. فيها. نعم. تخرجت وهناك نظام في العراق السادس الابتدائي نعم. ثم ننتقل الى المتوسطة وايضا انت قلت سامراء نفسها. نعم. الى الصف الثالث المتوسط - 00:02:53

نهاية الامتحان الوزاري. نعم لم يكن في في سامراء انذاك ثانوية يعني اللي الرابع والخامس الى مدرسة اهلية هي مفتوحة في سامراء مسائية. نعم. اكملت الثانوية فيها. هم بعدها دخلت دورة تربوية تسمى تهيئة خريج الثانوية للتدريس للتعليم في المدارس الابتدائية. نعم - 00:03:15

مدتها سنة وانهيتها وعيت معلمة في المدارس الابتدائية في واحد احدعش ثلاثة وخمسين. ما شا الله وحافظ التواريخ الى الان يعني اه واحد احدعش ثلاثة وخمسين. نعم ما شا الله - 00:03:50

وبعدها بعدها قدمت للكليه التربيه انذاك. نعم ادخلت فيها سنة السبعة وخمسين. نعم. ادخلت السبعة وخمسين واتخرجت منها سنة واحد وستين لي اربع سنوات طيب وبعد التخرج افتتحت دراسة الماجستير لم تكن انذاك دراسة ماجستير. نعم. فنحن كنا الدورة الاولى. مم. في في الماجستير في قسم اللغة العربية. نعم - 00:04:09

وانا كنت ايضا المتخرج الاول الدفعة الاولى. نعم. والمو اقصد اول على هذا لكن نوقشت اول واحد يعني نحن اذا خريج الدفعة الاولى

من الماجستير. نعم. في جامعة بغداد. طيب والماجستير رسالتك اللي كتبتها دكتور كانت تحت اي عنوان - [00:04:46](#)
ابن جن النحوي. كلام عن ابن جنی النحوي وكان المشرف اه رحمة الله علامه مشهور كبير هو الدكتور مصطفى جواد كبير علماء العراق في اللغة كان يعني. نعم. ايه كان هو المشرف على رسالة - [00:05:08](#)

الماجستير وفي سنة الخامسة وستين نفسها. نعم. انت قلت اه معيد في في كلية التربية نفسها. نعم. درست في كلية التربية بعدين في سنة الثمانية وستين انهيت الدكتوراه. نعم وكانت في اي عنوان؟ في عنوان الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري. نعم. ناقشتها في تسعاتاش تسعه ثمانية وستين - [00:05:25](#)

نعم. كان المشرف عليه الدكتور مصطفى ناصف من جامعة عين شمس. نعم من مصر. من مصر نعم لم تكن انذاك في العراق دراسة دكتوراه. ايوا. بعدين يعني. طيب دكتور الان يعني حسب ما فهمنا اذا تعليمك كله كان داخل العراق - [00:05:51](#)

نعم. من الابتدائية وقراءة القرآن حتى الدكتوراه. حتى الماجستير. دكتوراه يعني هو لم تكن هنالك دراسة وانما فقط هو كتابة رسالة في طبب وحضرتك يعني عرفت حقيقة في النحو وتميزك فيه التعبير القرآني يعني انا بس احب اعرف - [00:06:11](#)

التميز او هذه الاضافة اللي حضرتك قدمتها لو رجعنا للوراء هل كان الوالد او الوالدة ابو الاسرة اللي نشأت فيها من عم خال هل كان لهم اثر في هذا التميز وحبك للعلم وعطائك هذا في النحو واللغة - [00:06:31](#)

الحقيقة اسرتي يعني هي من الاسر المتوسطة. نعم والدي كان يشتغل في السوق يعني يعني لكن هو كان يهبي لي الفرصة للتعلم. نعم. يعني الا اكتر ويعني يود ان اتعلم وان اسير في هذا الخط نعم لسنا حقيقة في دارع نشأت فيها - [00:06:49](#)

علماء او شيء خالي رحمة الله كان ينظر للشعر كان نعم ايه يعني وهل اتصلت فيه؟ يعني هل بينك وبينه اي تواصل مع خالك مثلا؟ لا يعني هو كان يعني خارج سامراء يأتي بين مدة ومرة التقى به يقرأوا لي شيئاً من شعره - [00:07:14](#)

نعم. طيب اذا معناته الان آلا شك انك تأثرت بشخصيات آلا قد يكون آلا اثره على شخصيتك او يعني مثل ما تفضلت منذ قليل بعض الاسماء المتميزة في العلم. نعم. اللي درست على ايدها وتأثرت بها. نعم. حقيقة في كان - [00:07:33](#)

للتعليم الابتدائي هنالك شخصيات لا ازال وكلهم كل الاحترام يعني من الاخلاص والتفاني يعني ما لم اره الان حقيقة. اه كان المدرس يدرس اللغة العربية. نادر يعني اجد في مثله وتفانيه واحلاصه - [00:07:52](#)

في مثل هذا الوقت. نعم. وكان يشجعني كثيراً يعني. الظاهر كان يجد في انا كنت احب اللغة حباً شديداً. نعم. يعني من يعني عرفت في بحبي للغة من الصف الثالث الابتدائي الرابع الابتدائي - [00:08:15](#)

كنت اجد في نفسي حباً شديداً وميل شديد لا ينافسه اي شيء اللغة العربية احبهم يعني هذا المعلم لا يمكن اظنه لا يزال على قيد الحياة. ما شاء الله. درسني تذكر اسمه نعم اسمه يونس عبد العزيز. نعم. درسني في - [00:08:34](#)

الحقيقة كان جملة من المخلصين في الرياضيات ايضاً رجل كان متفاني في غاية التفاني اسمه رشاد. نعم. يعني هؤلاء محفورون في الذاكرة. نعم. وهم لا شك انه كان لهم الاثر نعم. شخصيتك وحبها للعين. نعم. وبالتالي تعلقك - [00:09:00](#)

اللغة والنحو وغيرها. نعم. طيب اه عندما كبرت اه كبرت مثلاً في العلم في المتوسطة والثانوي والماجستير ما في شخصيات او علماء اه بهم تذهب وتجلس في بيوبتهم وتتذكرة معهم العلم - [00:09:27](#)

هل في اسماء مرت علي؟ نعم كذا يعني اذا حزبنا امر في مسألة نحوية. نعم. حقيقة انا اذهب الى شخصين في سامراء نعم. يعني شخص اسمه ايضاً توفي وانا ها هنا - [00:09:42](#)

ايوب الخطيب كان مشهوداً له في في اللغة وفي علوم اللغة هو يدرس في المدرسة في المدرسة العلمية يسمون علمية يعني يعطي علم في الفقه وكذا. نعم. لكن هو في في اللغة والنحو - [00:10:02](#)

مرحلة باللغة في العلم. يعني هو شيخ كذلك. هو شيخ يدرس هو في المدرسة العلمية. نعم. فاذا حزبنا امر نذهب للاستفسار وكان هنالك شخصية اخرى حقيقة مع الفارق الكبير بيني وبينه في السن هو اكبر من والدي بكثير - [00:10:18](#)

لكنه ايضا عالم من علماء الدين اسمه الملا طه الياسين هذا عالم في يعني جليل كان قاضيا في حينها هو نعم اه ثم ترك القضاء واصبح امام اه مسجد. نعم. لكن ايضا ذو علم كبير متبحر في اشياء كثيرة. هم. فكنت يعني الازمه ملزمة حتى يعني اذهب معه -

00:10:38

لا تذهب الى بيته وهذا امر غريب. لأن هو شخص يعني كبير كبير وانا لا ازال في الصف الثالث المتوسط على ما اذكر. لكن مع ذلك اود ان اسمع من هو - 00:11:06

طيب بعد ذلك دخلت في عالم التأليف دكتور فما هو آآا اول كتاب كتبته او الفتة؟ كانت اي عنوان اول كتاب الفتة هو نداء الروح. نعم هذا نشر في سنة ثمانية وخمسين. نعم. بدأ بدأت بطبعته ثمانية وخمسين انا كنت في حينها طالب في الكلية - 00:11:20
انت كنت طالب نعم نعم هو نشر انا بالصف الثاني بالكلية. نعم. خرج للأسواق. يعني وقتها كان عمرك اربعة وعشرين سنة او خمسة وعشرين سنة تقريبا. لا زال شاب يعني صغير نعم - 00:11:47

شنو كانت فكرة الكتابة؟ فكرة الكتاب هو الايمان بالله واليوم الآخر. احنا كنا في حينها ذلك الوقت محادة بيننا وبين الملحدين وكان اللحاد الافكار الاجنبية في ذلك الوقت منتشرة جدا والفتنة - 00:12:00

الاشياء هذه الافكار. نعم. فانا ايضا عندما نشأت كنت اميل للدين لكن كان في عقل متشكك. مم. يعني يعني لنفسي بدأت ان ادرس مسألة الايمان بالله واليوم الآخر. نعم. يعني كانت تلح علي الحاج - 00:12:21

شديد جدا بحيث يعني احيانا تمنعني من النوم. نعم. لهالدرجة. نعم ويبدو كان في موجة يعني في في موجة وكانت تثار وانا من الاشخاص يعني كنت اتصور في حينها انه ليس على وجه الارض رجل مؤمن - 00:12:46
يعني الى هذه الدرجة. نعم. هكذا اقول هم يقولون بذلك لكن ليسوا مؤمنين نعم. انا كنت يعني هكذا اسير في في الشارع وانا اذهب الى السوق الى والدي لا ارى من - 00:13:03

من يمر حتى احيانا يستوقفون استيقاظ. نعم. قل الى اين يا فلان؟ هكذا. نعم. فكانت تبرح علي ثم هذه المسألة جعلتني ان ادرس وانظر في هذه الكتب التي تبحث في هذه المسألة بالذات. في الايمان. في الايمان. نعم. فقرأت مجموعة كبيرة من الكتب - 00:13:17

بعظها اتركها لا ارى فيها يعني ما يقنع بعدها الى ان الله سبحانه وتعالى رأى مني صدق التوجه. نعم. له في هذه المسألة انا اذكر عادة يوم الايمان هذا يوم حاسم كان بيني وبين الماضي فكنت انظر للحياة حقيقة نظرة اخرى حتى انظر لما حولي - 00:13:36
خمس نظرة اخرى للاشجار نظرة اخرى هذا لأنما شعرت انه ميلاد جديد لي. هم. يعني هذا يوم الايمان يعني لا يزال له في نفسه تاريخ حاسم. نعم. طبعا هذا بعد قراءة ليس يعني هكذا جاء - 00:13:58

انما مجموعة من القراءات الادلة والبراهين. نعم. ارفض بعدها واقبل بعضها واقبل بعضا منها. نعم. هكذا الى يعني الله سبحانه وتعالى من علي وكتبت هذا الكتاب. كتبت هذا الكتاب يعني حقيقة لامرین. نعم. يعني قلت يمكن لعله يعني احد يعني - 00:14:11
مثل ما عانيت فيكون له وايضا للجيل اللي نحن فيه وفعلا هو هذا الكتاب يعني لم يبقى في الأسواق الا مدة وجيزة فنجد هكذا بسرعة مع العلم يعني اني كنت نعم طالب لكن لم يعني في الأسواق لم يبقى - 00:14:35

نعم. شيء هكذا ما في شك انه جاءتك كذلك ردود اه فعل على هذا الكتاب اللي الفتة وطبع. انا كنت اتمنى لو كان نسخة موجودة معنا لكن يعني ان شاء الله يكون محفوظ. في كتاب اخر كذلك لحضرتك دكتور اسمه نبوة محمد من الشك الى اليقين. انا قاعد اشوف هذا في نفس الجو - 00:14:54

الايمان وهذا النبوة. نعم نعم. وهذه حقيقة ايضا معاناة حصلت بعد تلك. نعم. يعني بعد ان انهيت يعني مشكلة بيني وبين نفسي. نعم. في الايمان بالله واليوم الآخر واطمانت - 00:15:14

هذه المسألة بدأت تلح علي لكن اخف حملا من تلك. مم. ايضا يدور في ذهني هل فعلا اه محمد هو فعلا بدأت اه انظر في هذه المسائل واتوجه فيها وقرأت طبعا التوراة والانجيل - 00:15:30

قرأتهما وقرأت غيرهما. نعم. واعدت قراءة القرآن مرات كثيرة بغرض يعني استدلال وجود انه ان يطمئن هل هو رسول او لا؟ لنفسي حتى اسير حقيقة اسير يعني كيف اسير في هذه - 00:15:51

ايضا بعد هذه المسيرة كتبت هذا الكتاب. وهذه حقيقة الكتاب هذا اذا جاء بعد كتاب نداء نعم وليس قبله. لا لا نعم. طيب هذا انا في الكلية كذبت انت في الكلية. نعم نعم. 00:16:09

طيب دكتور الان اه لعلنا ننتقل من نداء الروح ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم من الشك اليقين الى بعض الكتب اللي حضرتك الفتتها وخاصة في اللغة العربية يعني الجملة العربية تأليفها واقسامها. ممكن تعطينا فكرة عن هذا الكتاب - 00:16:25

الحقيقة هو هذا يعني ليس من اوائل ما الفت. نعم. وانما هذا في مرحلة يمكن متاخرة. كتابين عن الجملة العربية. هم الجملة عربية يعني كتبت فيها هذا الكتاب يعني كيف تتألف الجملة العربية؟ كيف نألفها؟ نعم. كيف هي مؤلفة؟ كيف هي ترکب - 00:16:42 كيف يكون التقديم يعني؟ اولا مثلا ما هي عناصر الجملة؟ نعم. عناصر الجملة العربية ما هي عناصرها؟ الجملة تتألف من عناصر ما هي هذه العناصر؟ كيف تتألم؟ تتألم كيف يكون التقديم والتأخير؟ فيها كيف يعني؟ ما هي الاسس - 00:17:06

للتقطيم والتأخير ما هي مراتب التقديم والتأخير؟ نعم. الذكر والحدف كيف يحصل؟ كيف يكون التقدير ما هي انواع الجمل يعني؟ هل هناك هناك الجمل المستقلة؟ الجمل غير المستقلة. يعني ما يتعلق بتأليفها وبعدين اقسامها. نعم. هذا - 00:17:24

وبعدين الكتاب الثاني هو الجملة العربية والمعنى. مم. يعني الجملة ما علاقتها بالمعنى؟ نعم. ايضا الكتاب وبعد كل هذا العمر اللي عشناه يعني الان الاستاذة الاسلامية جاءت من الف واربع مئة سنة والعلماء والمؤلفين في اللغة المختصين يعني ما في احد مثلا كتبت في هذا - 00:17:46

او اه ذكر مثل ما ذكرت انت الان في الجملة العربية دكتور انا لا ادعى اني اول من كتب. نعم. ولا ادعى اني جئت بشيء جديد. نعم. لكن اعني في فيما يبدو لي - 00:18:06

قراءاتي. مم. يبدو ان بعضها انا في في تصوري انا لم اجد يعني ما كتب في يعني اما اما ان اقول بذلك فلا اقول وتجد ان هذه قضية مهمة جدا نعم طبعا لا شك - 00:18:23

مسألة الجملة كيف تتألف ومعانيها. لانها لها علاقة بتفسير المعنى اصل اللغة هي وجدت للمعنى. صح لم ترتبط بالمعنى اسمعني. نعم. طيب ننتقل الى كتاب اخر كذلك دكتور تحقیقات نحوية - 00:18:38

اعطي لنا فكرة عن هذا الكتاب كذلك. وهذا من الكتب الجديدة اتصور نعم. نعم تحقیقات نحوية واثيرت حقيقة مسائل قديمة وحديثة. نعم كان في بعضها وهم وكان في بعضها اخذ ورد - 00:18:55

على سبيل المثال مما ذكرت هناك مسألة يعني مشتهرة مشتهرة في حتى في كتب النحو. مثلا يقولون ان الكوفيين يقولون ان الافعال الناقصة ليست ناقصة يقولون انها تامة. نعم. ويقولون بان - 00:19:14

اللي يسموه البصريين يسموه خبر. خبر كان هم يسموه حال. نعم. وهذا يعني مأخوذه في جملة من من الكتب وعقد لها صاحب الانصاف مسألة بين الكوفيين والبصريين. نعم. ونحوت كثيرة ذكرها هذه المسألة مسلمة. على - 00:19:37

انها مسلمة ان هذا الامر المحدثين الذين يذهبون الى التيسير يعني يأخذون برأي الكوفيين في الحقيقة انا عندما يعني حققت المسألة اصلا هو اول من قال بالافعال الناقصة الكوفييون لم يقل بها البصريون اصلا. اصل المسألة غير صحيح. مم. اصل المسألة وهم يقولون - 00:19:57

بما يقول به البصريون وزيادة. نعم. يعني. هم. مو فقط يعني يذهبون اه فيها اكثر من ذلك وهناك مسائل يعني حققتها هل فعلا قال بها هؤلاء ام لم يقولوا بها - 00:20:22

وماذا تبين؟ تبين انه قسم لم يقولوا فيه. نعم. نعم. وبعدين هناك مسألة هناك مسائل يعني خلافية. مثلا هل اه مسلا الالاف والواو والياء في مثل المتصلة بالافعال يذهبون تذهب تذهبين - 00:20:36

هل هي ضمائر او هي حروف. نعم. يعني هناك للناء والياء في اول المضارع هل هي حروف او ضمائر؟ اذا ماتت دخلت بالتفاصيل

هذا كلها. نعم نعم للتحقيقات المقصورة مثلا مثل فتى هل هو مغرب - [00:20:58](#)
ابني. نعم. هذه امور مبحوثة قدیما وحديثا فيها كلام. نعم. فيعني اذا هذا الكتاب يعني اتجاهان. مم. اتجاه يتعلق في تحقيق نسبة الاشياء الى اصحابها هذا وفيها الامور التي قيلت مطروحة - [00:21:19](#)

ما الصحيح فيها؟ نعم. هذا الرأي او هذا الرأي؟ هل هذا الرأي؟ يعني تحقيق في اصل المسألة. نعم. اللي هي يعني ما الرأي فيها؟ نعم
دكتور احنا نعرف انه كثير من علمائنا اهل التميز اللي في واقعنا اليوم كثير منهم يقول لك انه انا ما كنت وانا صغير - [00:21:45](#)
بهذا المستوى من العطاء العلمي اللي وصلت له اليوم والبعض يقول لا والله انا كان حلم عندي وخططت من اجله وكانت عندي
مجموعة اهداف واريد ان احققها انا سؤالي الان لما كنت انت صغير دكتور هل كنت ترى نفسك اه انك تصل الى ما وصلت اليه الان؟
هل ثم خطة كنت واظعها - [00:22:05](#)

عملت من اجل تحقيقها؟ لا ليست هناك خطة لكن انا كنت اتمنى ان اصبح مدرس للغة العربية. نعم. يعني هذا حلمي وانت صغير. وانا
صغير. احب ان اكون مدرس للغة العربية - [00:22:26](#)

وهكذا عندما خلصت الثانوية كان حلمي ان اكون مدرس ثانوية في اللغة العربية لما خلصت الشهادة كان حلمي الكبير ان اخذ يعني
رسالة الرسائلات العليا في النحو يعني بالذات هو نحو يعني بالذات. نعم. بالنحو كان حلمي ان انه - [00:22:41](#)
لن اكتب في النحو وكان يستهويوني المعنى الى درجة كبيرة المعنى النحو. المعنى اي نعم. وهذا يستهويوني الى درجة كبيرة.
نعم نعم. ولعل هذا اللي قادك دكتور انه يعني - [00:23:02](#)

مؤلف اه هذا الكتاب وهو عبارة عن اربعة اجزاء معاني النحو وممكنا تعطينا فكرة عن هذا الكتاب كذلك ولماذا هو اربعة اجزاء وليس
كتاب واحد؟ نعم تفضل دكتور طبعا هو الكتاب لا يعني - [00:23:16](#)

آآ يأخذ وحقيقة تفسير كانوا للعبارات في اللغة العربية. نعم. بس بموجب الابواب النحوية هو يأخذ ابواب النحو ممكنا تعطينا مثال
واحد مثلا لو اخذنا اخوانا واخواته وليس واخواته - [00:23:37](#)

مثلا اه الله سبحانه وتعالى يقول قل لست عليكم بوكيل نعم. في اية اخرى يقول وما انا عليكم بوكيل طيب ما الفرق بينهما الدوام هو
كله نفي. نفي هو. لكن انا كان يستوقفني - [00:24:07](#)

هل هناك فرق بينهما في المعنى يعني لماذا يقول هنا لست عليكم بوكيل فلا نفاهها بليسة. نعم. وهنا نفاهها بما في القرآن ما انا الا نذير
مبين نعم. واجد في مكان اخر ان انا الا نذير مبين - [00:24:27](#)

نفي بما ونفي بان هل هناك فرق بينهما لماذا هنا نفي بما ونفي بهم؟ نعم. مثلا يستوقفني في قصة يوسف طيب لما هو اه قالوا
لأخيهم يوسف قالوا تالله لقد اترك الله علينا وان كنا لخاطئين. نعم. وان كنا لخاطئين. هكذا - [00:24:46](#)

لما جاءوا الى ابيهم يا ابانا استغفر لنا ذنبنا انا كنا خاطئين. نعم. هناك فان هنا ان هو نفسها هي مخففة. لكن لماذا هذى كانت يعني
هذه اضطررتني ان يعني ساجعل مسح واخذ مثلا اجد في القرآن لا الله الا الله وما من الله الا الله يعني شيء من هذا وهذا في في -
- [00:25:17](#)

في العرف النحوي واحد باعتبار من استغراقية. نعم. يعني يعني مثلا لما تقول ما جاء رجل ما جاءني من رجل هذا من استغراقية نفي
الجنس لما تقول لا رجل حاضر ما من رجل حاضر هو نفي الجنس - [00:25:43](#)

استغراقا بالثنين. نعم. لكن ما الفرق بينهما وهما في القرآن الكريم هذه امور يعني دقيقة نعم. ومهما لان يبني عليها تفريق بين
معنى ومعنى بين وكم اخذ منك وقت هذا الجهد؟ الاربعة مجلدات - [00:25:58](#)

اللي كتبته في معاني النحو اكثرا من عشر سنين بالليل والنهار نعم. يعني هي يعني الشغل الشاغل بالليل والنهار ليس يعني وان تركت
كل شغل اخر وركزت على هذا المشروع - [00:26:16](#)

نعم هو على النحو حتى اذكر من يعني من لطيف ما مر بي انه اه عندما كتب في في باب لان نافية للجنس. نعم. وظلت الخطة
انا عادة اوضع اطبع الخطة لكتابة اي اي موضوع. نعم. واخذ العبارات - [00:26:34](#)

الخطة لما موجود فيها في ابواب النحو هذا - 00:26:54

الخطة لما موجود فيها في ابواب النحو هذا - 00:26:54

حتى ابدأ بتفسيرها وبديت اكتب قبل ما اكتب بها جاني واحد في المنام سبحان الله قال لي انت اغفلت مسألة مثل ما هي قال انت لم تفروق بين ما جاءعني، الا بين لا رجل، في الدار وما من رجل في الدار - 00:27:12

التي احتجت. يعني، ماذا احتجت لا اعلم. نعم نسبت تماماً - 00:27:37

حقيقة لامتنا معاني النحو يعني يمكن البعض لما يقرأ العنوان يظن ان هي عبارة عن جمل وانت تشرح يمكن معانيها او او تشكيل او اعاد اظ لـكـ بالفـعاـ مـثـاـ ما تـفـضـلـتـ اـحـيـاـنـاـ اـهـ بـتـ اـدـفـ لـفـظـ مـعـ لـفـظـ اـذـاـ اـذـاـ نـفـهـ مـاـ هـذـاـ دـكـتـهـ اـذـاـ القـآـ ماـ فـيـهـ تـكـارـ 00:28:22

تكرار يعني له قطعاً. ما في يعني حتى لو الاية تشبهها في موضع اخر. لا لكن المراد مختلف. هو يعني اختيار كل التعبير مقصود
اعز ام حزناً التعبير القراءة - 00:28:41

يعني لو جئنا الى التعبير القرآني - 00:28:41

يعني اختيار فني مقصود كل لفظة حتى على مرادفه. نعم. يعني حتى عندما يختار هنا كلمة وهنا كلمة ويختار لقصد فهو نعم. تناسب مع السياق عن الغريب يعني هو في غرائب عجيبة في الاختيار. واحنا الان ما راح ندخل في التعبير القرآنى. لا لا طبعا لكن هندي بس حتى المشاهد يستوعب الموضوع. على الاقل هو مثال واحد - 00:28:56

على سبيل المثال. نعم كان احد الاساتذة يناقشني في هذه المسألة. نعم. قبل اه يعني ليست مدة بعيدة وذكر اليمو البحر. قال ما الفرق بينهما؟ اليم هو البحر والقرآن ذكر اليم والبحر. نعم - 00:29:24

عربیہ ہے، اصلہا عربی، اور سریانی، ہے، فی، اصلہا - 42:29:00

هي اكاديمية سريانية عبرية. نعم. فاختار هذه الكلمة في كلام على موسى بالذات. صح. بينما كلمة البحر عامة وردت في قصة وفي غير قصة موسى .. مم. ولدت عامة وردت كلمة بعن. لاحظ الاختلاف، الدقة - 00:30:01

قصة موسى. مم. ولدت عامة وردت كلمة يعني لاحظ الاختيار الدقيق - 00:30:01

انه اختار الليم في قصة موسى التي هي كلام عن العفرانية. عفرانيين وفي مقام التخويف والعقوبات. مم. ابدا لم يذكر اليوم في موقف نعمة. اما في في مقام الخوف في مقام العقوبة. نعم. يعني القيه في الليم الخوف هذا. نعم خوف. فالقيه في الليم ولا تخافي. شوف. فغشيه - 00:30:22

يذكر سخر لكم البحر تأكلوا منه لحما طيريا. البحر عام. نعم. والبحر يأتي للكلام مع العرب - 00:30:48

ولعل منذ قليل اشرت اشارات الى هذا المعنى وهذا العنوان اذا تحب تعلق على هذا الكتاب ومعنىون له دراسات بيانية - 08:31:00

سيارات بعض يعني الفاظ القرآن بعضها على بعض. نعم. ابن القيم - 00:31:28

سيارات بعض يعني الفاظ القرآن بعظها على بعظ. نعم. ابن القيم - 00:31:28

وغيره فكانت تستهويوني الى درجة كبيرة يعني هذه المسائل نعم. لكن هناك اسئلة في الذهن في في نفسي لا اجد يعني جوابا هنا او هناك. هم فهذه بدأت يعني في خاصة بعد ان - 00:32:01

صادرات عندي يعني نعم في تصوري. اظن الفتنه الثمانينات غالب الى وستين الى خمسة درست الكلية بالنحو اختصاصي معرفة في حكم هذه المادة بعنوان: قماعات الوجه - 24:32:00

00:32:24 معرفة في بحكم تدريسي للنحو هذه المادة. يعني قواعد النحو كانت -

كثير منها ظاهرة في في نفسي قواعد اللغة فبدأت هذه المسائل تثور في نفسي واحاول ان اجدد يعني اجد لها تعليلا ارجع الى كتب

التفسير يعني ارجع الى الكشاف وغيره - 00:32:45

احيانا لا اجد فيها ما يعني الجواب عن السؤال الذي اريده. نعم. مثلا قد يقولوا لي انه يعني اذكر مرة اشهر اكثرا من شهر يعني يمكن سنوات ابحث عن الاختلاف لماذا قال - 00:33:00

مثلا في اه تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل من قعر. نعم. وقال في اعجاز نخل خاوية. نعم. لماذا هنا ذكر وهنا وهو صفة للنخل يعني هو ليست صفة للاعجاز حتى نقول النخل هو النخل. فلماذا انس ولماذا ذكر؟ لماذا قال اعجاز نخل خاوية - 00:33:20
وصف النخل بانها خاوية بالتأنيث وفي مكان اخر في سورة القمر الاعجاز نخل من قعر وصف النخل بالذكير. نعم. منقعر. لماذا؟ ورجعت للمفسرين وانما يقولون نعم. وبقيت بعدين الحقيقة يعني انا اديم التفكير - 00:33:46

يعني قلت لعل الله يعني انا هذه سبحانه وتعالى يعني اراد ان لا يعلمني ها فيمكن يختار احدا في من سيأتي بعدي فيعني يذكرها. 00:34:09
نعم. يختارها وانا هكذا واذا يعني في يوم في لحظة هكذا واذا ينفتح علي الجواب نحو يعني وفق قاعدة لغوية -
تماما ظاهرة يعني هكذا يعني بعض الامور والله يعني سنوات طويلة طولية لا لم اجد لها حللا. نعم. وبقيت تذهب وتأتي في الذاكرة
هي لكن تذهب وتأتي ثم اتركه ثم تذهب وتأتي واتركه. نعم - 00:34:36

سنوات هكذا يعني تمر وهذه وارجع لا اجد اصلا اثارة للسؤال الذي يعني مم يدور في نفسي اصلا اصل السؤال وجدت جواب ولم
اجد جواب وانما انا اه قبل سنة وانا كنت مسافر في السفر. نعم. مسافر وانا جالس هكذا انا - 00:35:00

مسافر واذا ينفتح الاجابة بكل دقائقها يعني كل الاسئلة وسائل اخرى اثرت عشان هكذا بسرعة. نعم. بعد سنوات طويلة
جدا وانا افكر فلا اجد لها جواب فاذا رأس هكذا وانا في سفر واذا كنا نعم ما شاء الله طيب يعني اذا الحوار معك شيق جدا يا دكتور
نتكلم عن التعبير القرآني - 00:35:26

والواحد وده يسمع حقيقة اجابات لكن انا اعرف انه الوقت ضيق والمسألة تطول اكثر. طيب بلاغة الكلمة في التعبير القرآني لو
مختصر بسيط عن هذا الكتاب وتأليفه وهذا احيانا يعني اجد في نفسي او احيانا 00:35:55
يطرح سؤال اختيار الكلمة على الكلمة مثلا مثلا تجد في القرآن مثل توفاهم تتوفاهم. نعم. استطعت اسطعنه. هم. تستطع مثلا شيء من
هذا اه تبدل تتبدل. نعم. تتبدل مثلا عن الذي مثلا قسم منها فيها - 00:36:15

تننزل تننزل. نعم. هذى مفردة هذى عندما تذهب الى اه كتب التفسير وغيرها هذى ما يتعرضونها وانما يقول لك هذى حذفت تخفيفا.
مم. هكذا يعني انا حقيقة بقيت اتابع يعني لماذا؟ فعلا لماذا حذفتها؟ لماذا يقول مرة توفى ومرة تتوفاهم - 00:36:42
مرة ولا تفرقوا مرة ولا تتفرقوا. نعم. بالدار هذه او مثلا مرة يصير فيها ابدال مرة اقول مثلا يتذكرون ويذكرون يتذرون يتذرون
فبحثت في هذا الموضوع ما فهم ما يتعلق بالمفردة. نعم. مرة يقول مثلا العباد يقول يا عبادي احذفوا الياء. نعم. مرة قل عبادي -
00:37:07

يعني يعني مثلا قل يا عبادي الذين امنوا نعم مثلا ومرة قل يا عبادي الذين امنوا يحذف مرة يقول آآ مثلا لان آآ لولا لمن اخرتني الى
يوم القيمة يحذف الى النون. نعم. مرة يقول لولا اخرتني يجعلني لماذا - 00:37:30

هذا الشيء لماذا يقول مثلا مرة اللاتي مرة يقول اللائي. نعم. ما السبب في ذلك؟ المفردات يعني. اذا هذه المفردات هي اللي تفرغت في
البحث فيها فيها وقدمت هذا الكتاب. نعم. طيب دكتور نأخذ كتاب آآ الاخير وان كان كتبك اكثر لكن هذا الموجود معانا اللي قاعدin
نعرضه. لمسات بيانية في - 00:37:57

من التنزيل تفضل دكتور لمسات بيانية هذا هو امرين يعني امر اولا كنت ادرس دراسات عليا التعبير القرآني. نعم. الماجستير
والدكتوراه فاحيانا قسم من الطلبة يثيرون ادرس التعبير القرآني وادرس النحو - 00:38:18

اسئلة. نعم فاجد ان هذه الاسئلة ضروري لان اذا اطالب الدكتوراه مدي يعني توضحها فاحرى بالآخرين يمكن ايضا ما تتوازج
عندهم. هم. احيانا يثار سؤال مثلا يقرأ ابني في في كتاب من كتب القرآن مسألة - 00:38:48
ويقول لي انا قرأت هذا لكن انا لا اراها مقنعة. نعم. فماذا ترى يا والدي؟ فيثير سؤالك. يثير سؤال هذا من جملة الاسباب التي دعنتني.

نعم، الى اه يعني اضافة الى انه يعني انا يمكن - 00:39:08

فسرت صورتين سورة الفاتحة. نعم. سورة القيامة. نعم. كلها يعني فسّرتهن الشتبين. اضافة الى ان ايضا انا اثرت اسئلة يعني استكمالا للأسئلة التي اثاروها حاولت ان لكن انت طبعا تأخذها من الجانب البياني في هذا الموضوع. طيب دكتور نحن الان في الخامس دقائق الاخيرة ودنا حقيقة نسمع يعني منك هل في مشروع انت الان - 00:39:29

بصدق التفرغ له والعمل في وهو شغل اخيك الشاغل في الليل والنهار ان صح التعبير يعني شيء موجود نعم. يعني هو انا الان جامعة الشرق تنزل اللمسات الاخيرة في طابع الجزء الاول من كتابي - 00:39:52

على طريق التفسير البياني. نعم. يعني هذا اسمه. نعم. على طريقة التفسير البياني. نعم. فانت اذا تفسر القرآن لكن من الناحية البيانية. نعم. نعم والجزء الثاني جاهز ايضا موجود نعم لم ادفعه الى جهة - 00:40:15

الجزء الاول فيه كم سورة من القرآن عشرة عشرة احدعش يمكن نعم اخذتها من البداية من البقرة لا لا نعم حقيقة انا اخذت ليست متسلسلة وانما اختيارات بدأت من الاخير يعني من سورة من المعوذتين. نعم. السبب - 00:40:33

يعني هو عادة المفسر يبدأون من اول. من الاول. صح. ان الفاتحة اخذتها في لمسات. نعم. الفاتحة لكن اه يمكن هذا يثار سؤال يعني انا تعكس. نعم. لو يعني اخذت المعوذتين والاخلاص - 00:40:55

والكثير وقريش ايلاف قريش يعني هكذا. طبعا ليست بتسلسل سبب ان المفسرين عادة يعني هم يبدأون من الاول يرمون بالثقل ما عدهم من البلاغة في الاقسام الاولى. هم. عندما يأتي للاقسام الاخيرة لا يذكرون لانه ذكرت عندهم. نعم. فلا - 00:41:13

يعيدون. فالأسئلة التي تبقى في الذهن لا يشيرونها. نعم انا بدأت من هذا هذه يعني انا قلت يعني قل من كتب فيها بتوسيع بين ما فيها من نواح بيانية. جميل - 00:41:36

انا ابدأ من الاخير واكمل فكرة ذكية يا دكتور يعني بالفعل حتى تخدم هذا العلم بهذا التصنيف نعم جميل جدا طيب ومتوقع متى ينتهي التفسير البياني ان صح التعبير؟ لا هو يعني اذا الجزئين هنتبهن لكن ليس كل القرآن انا الان - 00:41:52

اشتغل في مشروع اخر لكن يعني على الله سبحانه وتعالى يعني ان يمكنني من يعني تفسير القرآن. نعم. هكذا. لكن هذا هو يعني ما اظن بقيت في العمر تلك البقية التي تمكن - 00:42:14

من هذا يعني لانه ذكر يمكن سورة ياسين وحدها اخذت مني يمكن اقول خمس مئة صفحة او ست مئة صفحة اه ما شا الله فقلناها كذا نعم يعني وبالفعل لكنه حقيقة مشروع رائد واليوم نحن بحاجة له يعتبر اضافة نوعية يعني في عالم التفسير للقرآن الكريم. لانه انت جمعت الان دكتور ما بين تخصصك يعني في - 00:42:33

نحو مع القرآن والتفسير واخترت لنا هذا المنتج وهو التفسير البياني. طيب دكتور يعني بعد هذه الخبرة وهذا العمر الطويل ونأسأل الله عز وجل يعني متى بقائك ويخدم بعلمك الامة ان شاء الله. آآ يعني تجاربك في الحياة كثيرة وخبراتك اكثرا. آآ بماذا تحب ان - 00:42:53

نتكلم ونحن الان في ختام هذه الحلقة آآ من هذه الخبرات الطويلة في الحياة هو طبعا لا شك ان مناحي الكلام كثيرة. نعم. لكن فيما يخص هذه الحلقة حقيقة يعني ادعوا ابناء العربية. نعم. وابناء الاسلام لانهم حكم كونهم مسلمين قطعا لابد ان يكونوا غيارى على العربية. بحكم كونهم - 00:43:14

على الاقل ان ان يفهموا ما عندهم ان يعرفوا بضاعتهم. نعم. لان احس الان وانا اتألم هنالك جهل كبير ثم هذا الجهل ادى الى كره للنحو عدم الفة حتى الطلاب يعني اضافة الى جهلهم لاسباب كثيرة يصرحون بعدم رغبتهم. وعدم ميلهم - 00:43:40

هم لو عرّفوا ما عندهم لا حبّه حبّا شديدا. نعم. لو لو عرّفوا ما في العربية من اسرار بيانية جميلة ومن فن جميل يعني لكان احبها حبّا شديدا يعني وعند ذلك تأكّد يعني سيرون ان ما في اللغات الاخرى لا شيء - 00:44:03

بالنسبة الى فن العربية وسعتها ودقت معانيها وجمالها. الدقة هي العظيمة والحرية في التعبير التي فيها يعني لا يتصور امر لا يتتصور مذهل. نعم اتمنى اولا معرفتهم بالعربية. هذا ثم ان ايضا ان يلتصقوا بالقرآن الكريم. نعم. ليعرفوا ما فيه على الاقل ما اقول يعرفوا

الاعجاب - 00:44:24

لكن على الأقل يعرفون طرف من من فنون التعبير والبصر بالتعبير هذا التعبير الذي يعني ابدا لا يدور يعني ابدا لا يمكن ان تخيله.
00:44:49 ولا يمكن ان تتصوره ابدا. لا -

دقة عجيبة وبيان في غاية الرفعة. نعم. عموما دكتور احنا شاكرين لك على هذا اللقاء الممتع. نسأل الله عز وجل ان يوفقك للخير ان
00:45:06 شاء الله. وبارك الله فيك دكتور. شكرنا -